مختارات من الصحف العبرية

العدد 4353، 7-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

مشهد ليلي للحرائق التي اندلعت في مطلع الأسبوع في كريات شمونة (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: في ظل عدم وجود شرعية دولية وجيش منهك، فإن نشوب حرب واسعة النطاق في لبنان سيدفع إسرائيل إلى الهاوية 2

يوئيل ليمور: على الرغم من الأحداث في غزة، فإن الجبهة الأكثر إثارة للمخاوف هي الجبهة الشمالية 5

كوبي ميخائيل وغابي سيبوني: ثمن غياب الحسم في غزة ندفعه أيضاً في الضفة الغربية 7

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل أحد جنوده في حرفيش وغوتيريش، ويُعرب عن قلقه من خطر نشوب صراع أوسع نطاقاً بين إسرائيل وحزب الله 10

تحليل لشبكة "سي إن إن": الجيش الإسرائيلي استخدم أسلحة أميركية في الهجوم على مدرسة تابعة لوكالة الأونروا في مخيم النصيرات 12

تقرير: الجيش يحقق في كيفية تمكُّن مجموعة من "حماس" من الاقتراب إلى السياج الحدودي مع غزة والتسلّل إلى الأراضي الإسرائيلية 13

استطلاع "معاريف": 62٪ من الإسرائيليين يعتقدون أنه يجب على إسرائيل أن تخوض فوراً حرباً مع حزب الله، وفي حال إجراء الانتخابات الآن، فسيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ 59 مقعداً فقط 14

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2024/6/7

في ظل عدم وجود شرعية دولية وجيش منهك، فإن نشوب حرب واسعة النطاق في لبنان سيدفع إسرائيل إلى الهاوية

- مع بدء الشهر التاسع للحرب، من الصعب الحديث عن أخبار جيدة في الأفق، فسلسلة المحادثات التي جرت في الأسابيع الأخيرة مع مسؤولين رفيعي المستوى في المؤسسة الأمنية أظهرت مزيداً من المؤشرات التي تدل على أن إسرائيل في مواجهة إخفاق ذريع متعدد الأبعاد. فعلى المستوى الاستراتيجي؛ نحن عالقون في كل الجبهات، كما أن الجبهة الأكبر والأخطر بينها (في مواجهة حزب الله في لبنان) توشك أن تندلع منها حرب واسعة، إذا حدثت، فستلقي بظلها على كل ما حدث سابقاً. ويبدو أن الاتصالات بشأن صفقة المخطوفين مع "حماس" تواجه أزمة، بعد أن بدا للوهلة الأولى أن خطاب الرئيس الأميركي بايدن ربما سينجح في إخراج العجلة من الوحل. صحيح أن العمليات العسكرية في قطاع غزة تتمركز الآن في رفح وفي مخيمات اللاجئين في وسط القطاع، وتُكَبِّدُ "حماس" ثمناً، لكنها لا تتقدم نحو الانتصار في الحرب في الأفق المنظور.
- وقد شهدت الأيام الأخيرة تصعيداً في الشمال، ونشبت، يوم الاثنين، حرائق هائلة في كريات شمونة وفي الكيبوتسات المجاورة، جرّاء إطلاق حزب الله صلية من الصواريخ والمسيّرات من جنوب الحدود. وبعد يومَين، بادر الحزب إلى شن هجوم بالمسيّرات على قوة من الاحتياطيين كانت تنتشر في منطقة مفتوحة بالقرب من القرية الدرزية حرفيش، وهو ما أدى إلى مقتل جندي وجرح عشرة آخرين.
- وكما هو الأمر في الأفلام الأميركية القديمة، فإن إسرائيل وحزب الله

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يلعبان لعبة "مَن يستسلم أولاً؟" وربما الكليشيه القديم القائل إنه ليست لدى الطرفَين مصلحة في اندلاع حرب شاملة لا يزال صحيحاً، لكنهما يمكن أن يصلا إلى هناك نتيجة خطأ في الحسابات. وكما في غزة، كذلك على الحدود مع لبنان، لم تنجح إسرائيل في ترجمة الكم الكبير من الإنجازات التكتيكية إلى نصر استراتيجي. وكان الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، اتخذ في بداية الحرب قراراً بالمشاركة في الجهد الحربي في الشمال، وجذب قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي إلى الشمال، وبهذه الطريقة، ساعد "حماس" في غزة، من دون الانجرار إلى مواجهة شاملة. وبعد انهيار وقف إطلاق النار الأول في كانون الأول/ديسمبر، أعلن عودة المواجهات، وأنه سيوقف النار فقط عندما تنتهي الحرب في غزة.

- ويكفي ما فعله حتى الآن؛ إذ قام بإبعاد 60,000 إسرائيلي عن منازلهم على طول الحدود، وتسبب باستمرار الخسائر في الشمال، وقام بإطلاق عشرات الصواريخ والمسيّرات يومياً، كي يزيد من إحباط الناس والضغط على الحكومة كي تتحرك. وهكذا، وُلدت الفكرة التي لا تزال قيد الدرس في القيادتَين الأمنية والسياسية، وهي زيادة الهجمات بصورة كبيرة على حزب الله على أمل دفعه إلى وقف النار، وتجنُب الحرب الشاملة.
- لكن المؤيدين لهذه الفكرة فشلوا في تفسير السبب الذي يدفعهم إلى اعتقاد أن حزب الله سيتراجع، وأن إسرائيل لا تزال قادرة على الاستمرار في مهاجمة الحزب من دون أن يؤدي ذلك إلى حرب.
- ويريد بعض وزراء الليكود واليمين المتطرف الذهاب إلى أبعد من ذلك، وشن هجوم شامل على حزب الله. وفي الأسبوع الذي تحل فيه الذكرى 42 لحرب لبنان الأولى [1982] الفاشلة، يبدو أن هؤلاء الأشخاص لم يتعلموا شيئاً من التجربة الإسرائيلية الأولى لفرض نظام جديد في لبنان. وبالنسبة إلى البعض من هؤلاء، فإنه من الضروري قصف إيران الآن، والقضاء على التهديد النووي هناك، ومن الواضح جداً أنه ليست لديهم أي فكرة عن الوضع الحقيقي للجيش الإسرائيلي وقدراته.
- ربما تجد إسرائيل نفسها في حرب لا تحظى بشرعية دولية (تبددت بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر في ضوء الأحجام الهائلة للدمار والقتل التي تركناها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في غزة)، ومن دون تأييد أميركي حازم، ومع جيش منهك ومتعب، يكافح من أجل المحافظة على بقائه، والحصول على إمدادات منتظمة بالسلاح وقطع الغيار.

- وهذا الأسبوع، زار وفد برئاسة مدير عام وزارة الدفاع اللواء في الاحتياط، إيال زامير، واشنطن للبحث مع البنتاغون ووزارة الخارجية الأزمة الناشئة جرّاء قرار بايدن قبل نحو شهر عرقلة شحنة 3500 قذيفة دقيقة لسلاح الجو. وتتحدث وزارة الدفاع عن إحراز تقدُم إيجابي، لكن المشكلة لم تحل بعد.
- قبل كل شيء، وعلى الرغم من التلميحات التي ينشرها المعلقون، يبدو أن الجمهور لا يستوعب الفارق بين صواريخ حزب الله وما تتسبب به، وصواريخ "حماس". وفي الأيام الأولى للحرب، قُتل 20 مواطناً إسرائيلياً بالصواريخ التي أُطلقت من القطاع، وهذه الكارثة غابت عن الوعي في ظل المشاهد غير المسبوقة "للمذبحة" في مستوطنات الغلاف ومعسكرات الجيش الإسرائيلي. لكن عدد الصواريخ التي أطلقتها "حماس" في اليوم الأول كان قرابة 5000 صاروخ، وحزب الله قادر على أن يفعل ذلك لمدة شهر أو أكثر، وبالعديد من الصواريخ الثقيلة والبعيدة المدى والدقيقة.
- من الممكن جداً أن من يتحدث عن عشرات الآلاف من الضحايا في الجبهة الداخلية في الحرب مع حزب الله يبالغ في تقديراته (كل شيء مرتبط بمدى انصياع المواطنين إلى توجيهات قيادة الجبهة الداخلية الدفاعية) لكن في جميع الأحوال، ستواجه مدن الشمال والوسط تهديداً لم تشهد مثله في الماضي من حيث الحجم والقوة. ونأمل أن يكون حزب الله أيضاً مدركاً للخطر الكبير، وحجم الضرر الذي سيلحق بالدولة اللبنانية وبناها التحتية والمدنيين، وأن يؤدي ذلك إلى ضبط سلوك قيادة الحزب. وبخلاف الانطباع الناشئ نتيجة التقارير الأخيرة، فإنه من الصعب القول إن القيادة الإسرائيلية تتوجه نحو القتال في الشمال، ومع ذلك ثمة خطر من أن يؤدي الاستعراض المبالَغ فيه لقدرات الجيش الإسرائيلي إلى نتيجة عكسية من تلك المنتظرة، وأن يُقرب الحرب الشاملة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>يوئيل ليمور – محلل سياسي</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2024/6/7

على الرغم من الأحداث في غزة، فإن الجبهة الأكثر إثارة للمخاوف هي الجبهة الشمالية

- إن الضغط الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي حالياً في غزة ليس عشوائياً؛ إذ تسعى إسرائيل بواسطته لتحقيق إنجاز مزدوج: الأول، هو استكمال تفكيك كتائب "حماس" وضرب قدرات الحركة وبناها التحتية بأكبر قوة ممكنة. والثاني، الدفع قدماً، عبر هذا الضغط، بمفاوضات الصفقة، وصولاً إلى تحرير عدد من المخطوفين الذين تحتجزهم "حماس".
- وبعكس تقرير غير صحيح نشرته صحيفة سعودية أمس، فإن الصفقة لا تزال مطروحة، ولم ترفض "حماس" المقترح الإسرائيلي حتى الآن كما زُعم، لكنها أيضاً لم توافق، كما أنها تدرك الثناء الذي حصلت عليه إسرائيل في العالم عبر المقترح الذي قدّمته، وتشعر بالضغط الدولي الذي يمارَس عليها للموافقة على المقترح (وخصوصاً من جانب مصر وقطر). ويمكن افتراض أن السنوار وشركاءه يتخوفون من أن يشكّل رفضهم ضوءاً أخضر لإسرائيل للاستمرار في ضرب غزة.
- لذلك، فإن التقدير في إسرائيل هو أن "حماس" سترد كعادتها: "نعم، لكن." وإذا فعلت ذلك، فستبدأ المفاوضات بين الأطراف (في الدوحة أو القاهرة)، إذ ستُطرح كل المسائل التي تتطلب قرارات صعبة: من وقف الحرب، وصولاً إلى قائمة الأسرى الذين سيُطلق سراحهم.
- أمس، قالت مصادر إسرائيلية مطلعة على تفاصيل المفاوضات إنه، بعكس كلام جزء من الوزراء، فإنه لا مجال لتحرير كل الأسرى في الصفقة، وأيضاً لا يمكن التوصل إلى صفقة مجاناً، أي من دون أن تدفع إسرائيل ثمناً بإطلاق سراح أسرى مهمين. وتضيف المصادر أن الحجة القائلة إن الضغط العسكري يدفع بفرص تحرير المخطوفين، وهي حجة موجودة في أساس العمليات الحالية، لم تتحقق حتى الآن، وفي الواقع، وبعد إعلان موت 4

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مخطوفين في الأَسْرِ هذا الأسبوع، ازداد التخوف من أن العمليات بصورة خاصة تعرّض حياة المخطوفين للخطر.

- إن الضغط العسكري يدفع "حماس" إلى ادعاءات، جزء منها معروف؛ الادعاء التلقائي أن المبنى الذي هوجم في مخيم النصيرات للاجئين كان يسكنه مدنيون وليس "مخربون" كما ادعى الجيش الإسرائيلي، وقد طغى كما هو متوقع على الرأي العام العالمي، ووضع إسرائيل مرة أُخرى في موقع دفاعي. وفي الأشهر الأخيرة، يعمل الجيش الإسرائيلي وفق توجيهات عمل متشددة، لكن يبدو أنه في الساعات الحاسمة الحالية يتعين عليه أن يكون أشد حذراً من قبل، كي يتيح المجال لاستنفاد فرص الصفقة.
- لكن "حماس" أيضاً تحاول العمل بوسائل أُخرى؛ فمن جهة، هناك عودة إلى إطلاق الصواريخ على غلاف غزة، ومحاولة تسلل "مخربين" أمس للمرة الأولى إلى الأراضي الإسرائيلية. وقد جرت عملية التسلل من منطقة رفح كي تثبت أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة غير مجدية، كما لم تُستكمل فيها إقامة منطقة أمنية فاصلة في عمق كيلومتر داخل أراضي غزة، تكون خالية تماماً من المنازل والأشجار، ويُمنع دخول الفلسطينيين إليها. وقد نجح الجيش في القبض على الخلية، ودفع الثمن بمقتل أحد متتبعي الأثر، لكنه أثبت لسكان الغلاف الذين يتخوفون من العودة مجدداً إلى منزلهم أن أطواق الحماية التي اتُخذت حالياً ناجعة في منع عمليات التسلل.
- وإن تركيز الاهتمام على الجبهة الجنوبية يحوّل الاهتمام عن الجبهة الأكثر إثارة للقلق؛ لبنان، إذ أرسلت القيادتان، الأمنية والسياسية، تهديدات فحواها أن الاستعدادات للحرب قد استُكملت، لكن ثمة شك في أن تكون إسرائيل جاهزة لقرار كهذا، ليس فقط لأن أهداف الحرب التي وضعت في 8 تشرين الأول/أكتوبر لم تتغير، وبينها منْع توسع حلقة الحرب إلى الساحة الشمالية، بل أيضاً لأنه لم يتم حتى الآن التوصل إلى تأييد دولي، وخصوصاً أميركي، الذي هو شرط أساسي لحرب عنيفة ودموية كهذه، يمكن أن تحدث في لبنان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كوبي ميخائيل – باحث رفيع المستوى في كل من معهد دراسات الأمن القومي، ومعهد مسغاف للأمن القومي.
غابي سيبوني – جنرال احتياط، وباحث رفيع المستوى في معهد مسغاف للأمن القومي، ومعهد القدس للاستراتيجيا والأمن.
"معاريف"، 2024/6/6

ثمن غياب الحسم في غزة ندفعه أيضاً في الضفة الغربية

- يشير تقرير الهجمات "الإرهابية" في الضفة الغربية لسنة 2023، الصادر عن مركز مئير عميت لشؤون الاستخبارات والإرهاب، إلى زيادة كبيرة في عدد الهجمات ونوعيتها، بالإضافة إلى ارتفاع في عدد القتلى والجرحى الإسرائيليين مقارنة بالعام الفائت. وتمثلت أغلبية الهجمات في عمليات إطلاق نار نُفذت على الرغم من الحضور الواسع لقوات الجيش في الميدان، وعلى الرغم من العدد الكبير لمن تم اعتقالهم أو اغتيالهم، ومن العديد من جهود إحباط العمليات الكثيرة والناجحة.
- وتعيش إسرائيل حربَ "إرهاب" في الضفة الغربية منذ آذار/مارس 2022. وبعد نحو 4 أشهر من الاحتواء والمراوحة، وفي الوقت الذي ترسخت فيه جنين كمركز رئيسي لـ"الإرهاب"، أطلق الجيش في 2022/7/3 حملة "بيت وحديقة"، ومنذ انطلاقها، اتسع نطاق القتال، إذ باتت قوات الجيش تدخل بوتيرة عالية مخيمات اللاجئين في كل من جنين، ونابلس، وأريحا، وطولكرم.
- ومنذ أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، قام الجيش الإسرائيلي بتوسيع نشاطاته في الضفة الغربية من أجل ضرب خلايا "حماس"، وإحباط الهجمات والتنظيمات "الإرهابية"، ومنع تحوُل الضفة الغربية إلى ميدان قتال واسع ونشيط جديد. إن الدعم العميق الذي يسود أواسط الشعب الفلسطيني لحركة "حماس" و"المجزرة" التي ارتكبتها، يشكّل بنية تحتية نفسية ومعنوية تشجع الهجمات أكثر، وهكذا، على سبيل المثال، فقد تحولت طولكرم مؤخراً إلى مركز بارز للهجمات، إلى جانب التنظيمات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والخلايا المسلحة في المدينة ومخيم نور شمس، ويتضح أن عدد هجمات إطلاق النار من المدينة القريبة من جدار الفصل في اتجاه بلدات خط التماس الإسرائيلية القريبة من الجدار، على غرار "بات حيفر"، قد كَبُرَ.

- ولا يقتصر الأمر على أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة غير قادرة أو راغبة في محاولة مواجهة الخلايا في المدن الواقعة تحت سيطرة السلطة، بل أيضاً إن أعضاء في هذه الأجهزة، في كثير من الأحيان، يشاركون في الهجمات. إن زيارة أبو مازن التاريخية لجنين، التي أطلق خلالها وعودَه باستعادة الحوكمة في المدينة، قد صارت عبرة وأضحوكة، وكانت تعبيراً إضافياً عن عجز السلطة الفلسطينية التي يستند بقاؤها عملياً إلى نشاطات الجيش الإسرائيلي في جميع مراكز "الإرهاب" في الضفة الغربية، وخصوصاً في المواقع الأكثر بروزاً، كجنين، التي زارها أبو مازن، وطولكرم.
- وكان أحد أهداف يحيى السنوار التي دفعته إلى مهاجمة سكان المستوطنات المحيطة بغزة إثارة موجة ضخمة من شأنها أن تجر حزام النار الذي بنته إيران حول إسرائيل إلى عمل واسع النطاق. وقد شكل فلسطينيو الضفة الغربية جزءاً من هذا الحزام الناري، إذ تم، بجهود إيرانية متصلة، تهريب وسائل قتالية كثيرة عن طريق الحدود الأردنية بصورة خاصة، ولم ينجح السنوار في مسعاه؛ فالواقع في الشارع الفلسطيني المفتقر للطاقة لم يؤد حتى الآن إلى اندلاع انتفاضة شعبية بالسمات التي عرفناها سابقاً في الانتفاضتَين الأولى والثانية. وعلى الرغم من ذلك، فليس هناك خلاف بشأن ارتفاع مستوى حوافز المنظمات "الإرهابية"، ابتداء من كتائب شهداء الأقصى التابعة لـ "فتح"، وصولاً إلى حركتَي الجهاد الإسلامي و"حماس". وهذه المنظمات تحظى بتشجيع من إيران التي تواصل تحويل الأموال والوسائل القتالية، بينما قيادة "حماس" في قطاع غزة وخارجه (كتركيا) تواصل، بصورة شديدة النشاط، التركيز على إنشاء البنية "الإرهابية" وتوجيهها في جميع أرجاء الضفة الغربية.
- إن استمرار القتال في غزة، وشعور الجمهور الفلسطيني بالإنجاز المتمثل في صمود "حماس" في وجه الجيش الإسرائيلي، يشجع العناصر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"الإرهابية" في الضفة، وينبع هذا التشجيع أيضاً من الفجوة الناشئة بين إسرائيل من جهة، وحليفتها الولايات المتحدة ودول أُخرى في العالم من جهة أُخرى. وهكذا أيضاً، تستمر حرب الاستنزاف على الحدود الشمالية، في الوقت الذي يقوم فيه حزب الله بتوسيع نيرانه، ويُظهر التزامه مساعدة الفلسطينيين طالما الحرب في القطاع مستمرة. وكل تلك العناصر تشكّل تشجيعاً وتحفيزاً لكل الخلايا "الإرهابية" في الضفة الغربية. إن فكرة تعدُد الجبهات وتوحيدها، بصفتها ناظماً موجهاً لاستراتيجيا "حماس"، ربما تتشكّل أمامنا الآن، حينما تدرك هذه المنظمات "الإرهابية" في الضفة، بمساعدة وإسناد إيرانيَين، أن اللحظة أصبحت سانحة، وتعمل على استغلالها.

- إن منسوب الهجمات وخطورتها، إلى جانب ضعف السلطة الفلسطينية، من شأنهما أن يؤديا إلى انقلاب الموازين لدى العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وتأجيل العملية العسكرية، الذي يمس باستمرارية الجهد والضغط العسكري في قطاع غزة، بسبب الضغوط الأميركية على إسرائيل، إلى جانب استمرار النشاط في رفح خلال هذه الأيام، يؤثران بصورة مباشرة في زيادة حدة الهجمات "الإرهابية" في الضفة الغربية.
- وفي ضوء ما تقدم، فإن هناك حاجة إلى إجراء تغييرات في سياسات عمل الجيش الإسرائيلي واستعداداته للتصعيد؛ فإلى جانب استمرار الجهد الاستخباري والعسكري من أجل الضرب المتواصل للخلايا "الإرهابية"، فإنه يجب تحسين الاستعداد لإمكان تنفيذ محاولات كبرى للقيام بعمليات في المستوطنات القريبة من الجدار، على غرار مستوطنات "بات حيفر"، و "كوخاف يائير"، وغيرها.
- ولهذا الغرض، يجب اتخاذ العديد من الإجراءات؛ أولاً، تعزيز الاستعدادات الدفاعية داخل المستوطنات عبر زيادة عدد فرق التأهب العاملة فيها، واستعداد القوات العاملة للتصدي لنشاطات تحدث من دون إنذار. ويمكن إتمام الأمر بواسطة بناء تصوُر دفاعي في جميع المستوطنات الموجودة على خط التماس، وهذا التصور هو أمر يجب أن تدعمه الجهات الأمنية بواسطة الأيدي العاملة، والوسائل القتالية، والتدريبات. ثانياً، يجب النظر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في إقامة منطقة عازلة أمنية شبيهة بتلك التي تُقام في قطاع غزة، وتهدف منطقة عازلة كهذه، ستقام قريباً من البلدات وشرقي جدار الفصل، إلى منْع اقتراب الجهات المعادية في اتجاه الجدار من الأماكن التي توجد فيها منازل فلسطينية قريبة من الجدار. ويجب العثور على الحل العملياتي والقانوني لإخلاء هذه المنازل من أجل إنشاء المنطقة العازلة المطلوبة.

- إن إقامة المنطقة العازلة قبالة المستوطنات يجب ألاّ تتلخص في تجريف الأرض من النباتات وإخلائها من البشر وتسويرها؛ فإلى جانب كشط المنطقة المطلوبة، يجب الاستعداد بواسطة وسائل مراقبة وكشف مبكر، وتشغيل قوات من الجيش أو حرس الحدود، وإعادة تعريف أوامر إطلاق النار. هذا كله من شأنه أن ينشئ منظومة دفاعية محسنة، تشوش جهود الاقتحام والاستيلاء على البلدات اليهودية القريبة من الجدار، وتحسن أوضاع أمن السكان في تلك البلدات.
- علينا أن نتذكر أن سيناريو مرعباً، على غرار سيناريو 7 تشرين الأول/أكتوبر، ولو على نطاق أصغر، في المكان الحساس لإسرائيل المقابل للضفة الغربية، وفي منطقة مليئة بالبلدات العربية، من شأنه أن يوسع نطاق الاشتباك بسبب انضمام جهات متطرفة من "عرب إسرائيل" إلى القتال، وهذا ما يجعل إسرائيل قريبة جداً من الوقوع في فخ من شأنه تغيير واقع إسرائيل بأَسْرِه.

أخبار وتصريحات

[الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل أحد جنوده في حرفيش وغوتيريش، ويُعرب عن قلقه من خطر نشوب صراع أوسع نطاقاً بين إسرائيل وحزب الله]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/7

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أمس (الخميس) مقتل جندي إسرائيلي في هجوم الطائرة المسيّرة التي أطلقها حزب الله من جنوب لبنان في اتجاه بلدة حرفيش الدرزية أول أمس (الأربعاء)، كما أصيب جندي آخر بجروح خطِرة، وأصيب 8 جنود بجروح تراوحت بين متوسطة وخفيفة.

وبذلك ارتفعت حصيلة القتلى بين الإسرائيليين في منطقة الحدود الشمالية منذ بداية الحرب ضد قطاع غزة، في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى 25 قتيلاً، أغلبهم من الجنود، وكان 5 منهم قد قُتلوا في أيار/مايو الماضي.

وجاء إعلان الناطق العسكري الإسرائيلي في وقت تواصل فيه تبادُل إطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله أمس، إذ قصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدات عديدة في جنوب لبنان، كما استهدفت مواقع بقصف نفذته طائرات سلاح الجو، بينما استهدف حزب الله بلدات ومواقع وقوات إسرائيلية في المنطقة الحدودية وفي الجليل الأعلى والجليل الغربي.

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات على بلدات في الجنوب اللبناني، وأصيب 4 أشخاص بجروح متفاوتة في غارة على معمل لإنتاج مواد التنظيف في بلدة وادي جيلو، بينما أدت الغارة التي استهدفت بيت ياحون إلى سقوط 7 جرحى، كما طاول القصف أطراف بلدة عدشيت.

ومن ناحية أُخرى، دعا السكرتير العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس إلى وقف الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله على طول منطقة الحدود بين إسرائيل ولبنان، معرباً عن قلقه من خطر نشوب صراع أوسع نطاقاً يمكن أن تكون له عواقب مدمِرة على المنطقة برمتها.

وقال المتحدّث باسم السكرتير العام للمنظمة الدولية، ستيفان دوجاريك، في بيان إنّه مع استمرار تبادُل إطلاق النار حول الخط الأزرق، فإن السكرتير العام يدعو الطرفين مرة أُخرى إلى وقف عاجل لإطلاق النار [الخط الأزرق رسّمته الأمم المتّحدة بين لبنان وإسرائيل سنة 2000 عندما انسحبت القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، وهو خط موقت يقوم مقام الحدود بين البلدين].

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف أن غوتيريش يخشى أن يؤدي تبادُل إطلاق النار هذا إلى نزاع أوسع نطاقاً تكون عواقبه وخيمة على المنطقة، بعد أن تم فعلاً فقدان مئات الأرواح، ونزوح عشرات الآلاف، وتدمير عدد كبير من المنازل وسُبُل العيش على جانبَي الخط الأزرق.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أكد أول أمس أن إسرائيل مستعدة لعملية مكثفة للغاية على حدودها الشمالية، إذ أدى إطلاق حزب الله صواريخ وطائرات مسيّرة من جنوب لبنان إلى اندلاع حرائق عديدة في شمال إسرائيل بالقرب من منطقة الحدود.

[تحليل لشبكة "سي إن إن": الجيش الإسرائيلي استخدم أسلحة أميركية في الهجوم على مدرسة تابعة لوكالة الأونروا في مخيم النصيرات]

"معاريف"، 2024/6/7

كشف تحليل لشبكة التلفزة الأميركية "سي إن إن" أمس (الخميس) أن الجيش الإسرائيلي استخدم أسلحة أميركية في الهجوم الذي قام به الليلة قبل الماضية على مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين [الأونروا] في مخيم النصيرات في وسط قطاع غزة.

وكان نحو 40 شخصاً على الأقل قد قُتلوا، وأُصيب العشرات، معظمهم أطفال ونساء، في إثر قصف طائرات الجيش الإسرائيلي مدرسة تابعة لوكالة الأونروا يسكنها نازحون في مخيم النصيرات.

ووصفت وزارة الصحة في غزة ما حدث في هذه المدرسة بأنها مجزرة مروعة، وقالت إن عدد القتلى مرشح للزيادة نتيجة ارتفاع عدد الإصابات وخطورتها.

وأشار السكرتير العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى أن قصف مدرسة للأونروا في غزة هو مثال مرعب جديد لمعاناة السكان المدنيين في القطاع.

ودعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، إلى إجراء تحقيق في الضربة الإسرائيلية على مدرسة تابعة للأونروا في غزة.

وأشار بوريل في بيان صادر عنه إلى أن التقارير الواردة من غزة تُظهر مجدّداً أن العنف والمعاناة لا يزالان الواقع الوحيد لمئات الآلاف من السكان المدنيين الأبرياء، ويجب التحقيق بصورة مستقلة في هذه الأخبار المروعة.

[تقرير: الجيش يحقق في كيفية تمكُّن مجموعة من "حماس" من الاقتراب إلى السياج الحدودي مع غزة والتسلّل إلى الأراضي الإسرائيلية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/7

أفاد تحقيق أولي أجراه الجيش الإسرائيلي بشأن تسلُّل مجموعة "إرهابية" من المنطقة الحدودية في رفح نحو "غلاف غزة" فجر أمس (الخميس) أن تسلُّلها بدأ عند الساعة الرابعة فجراً في المنطقة الواقعة بين كرم أبو سالم ومستوطنة "حوليت"، وأشار إلى أن أفرادها، الذين قُتل 3 منهم، كانوا مسلّحين بقذائف "آر بي جي".

وفي المقابل، أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة "حماس"، أن عناصرها نفذت عملية تسلُّل خلف خطوط قوات الجيش الإسرائيلي قامت خلالها باختراق السياج الحدودي ومهاجمة مقر قيادة الفرقة العاملة في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي عصر أمس مقتل جندي في المعارك الدائرة في جنوب قطاع غزة. وأفادت تقارير إسرائيلية بأنه قُتل صباح أمس، خلال تبادُل إطلاق النار مع مسلّحي "حماس" في منطقة الحدود مع قطاع غزة بالقرب من كرم أبو سالم، وذلك خلال العملية التي نفّذها عناصر "كتائب القسام".

وأظهر التحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي أن أعضاء المجموعة دخلوا المنطقة العازلة، واقتربوا إلى مسافة مئات الأمتار من السياج الحدودي الذي تقع خلفه

المستوطنات الإسرائيلية، لكن تم إطلاق النار عليهم من طرف جنود إسرائيليين قبل أن يتمكنوا من عبوره، وأشار إلى أن المعدات التي عُثر عليها في حيازتهم تُظهر أنهم كانوا يستعدون لمداهمة قاعدة عسكرية أو إحدى المستوطنات.

ووفقاً للتحقيق، فإنه حينما رد جنود الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار، حاول أعضاء المجموعة الانسحاب إلى قطاع غزة، بينما هاجمت طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي المجموعة، وقتلت اثنين منها، كما قُتل شخص ثالث من المجموعة بنيران دبابة بعد فترة وجيزة، بينما تمكن شخص رابع من الانسحاب إلى القطاع.
كذلك تمت الإشارة إلى أنه تم إطلاق النار على أعضاء المجموعة، وبدأ تبادُل إطلاق النار بعد رصدها، إذ استغلت المجموعة الضباب خلال محاولة التسلل، ولم يتم التعرف عليها في بداية الحدث.

وجاء في التحقيق أن الجيش استقدم بعد ذلك طائرة من دون طيار ودبابة بدأت مطاردة المجموعة، وتم القضاء عليها على بُعد 400 متر من السياج داخل قطاع غزة، وكانت المجموعة مسلحة بقذائف "آر بي جي" وليس بأسلحة خفيفة فقط.

وعلمت "يديعوت أحرونوت" أن الجيش الإسرائيلي لا يزال يحقق في كيفية تمكُن "الإرهابيين" من الاقتراب إلى هذا الحد من السياج الحدودي والتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية على الرغم من المنطقة العازلة التي يقيمها الجيش الإسرائيلي في منطقة الحدود مع قطاع غزة.

[استطلاع "معاريف": 62٪ من الإسرائيليين يعتقدون أنه يجب على إسرائيل أن تخوض فوراً حرباً مع حزب الله، وفي حال إجراء الانتخابات الآن، فسيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ 59 مقعداً فقط]

"معاريف"، 2024/6/7

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أن 62٪ من الإسرائيليين يعتقدون أنه، في ضوء آخر التطورات التي شهدتها الجبهة الشمالية مع لبنان، يجب على إسرائيل أن تخوض فوراً حرباً مع حزب الله، بينما أكد 18٪ منهم فقط أنه لا ينبغي خوض حرب كهذه، وقال 20٪ منهم إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

من ناحية أُخرى، أظهر الاستطلاع أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، فستحصل كل من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على 51 مقعداً (أقل بمقعدين من عدد المقاعد الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي)، بينما قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 59 مقعداً (أكثر بمقعد واحد من عدد المقاعد الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي). وستحصل كل من قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوُز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، فستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على 20 مقعداً، وقائمة "المعسكر الرسمي" برئاسة الوزير في "كابينيت الحرب"، بني غانتس، على 27 مقعداً، وقائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست، يائير لبيد، على 15 مقعداً.

وستحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير، بتسلئيل سموتريتش، على 4 مقاعد، بينما ستحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير، إيتمار بن غفير، على 10 مقاعد، وقائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددين دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، وقائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وقائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست، أفيغدور ليبرمان، على 11 مقعداً، وقائمة العمل على 6 مقاعد، ولن تتمكن كل من قائمة ميرتس وقائمة "اليمين الرسمي" ["أمل جديد" سابقاً] برئاسة الوزير، جدعون ساعر، من تجاوُز نسبة الحسم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال 42٪ من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي"، بني غانتس، هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بينما قال 34٪ منهم إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 502 من الأشخاص الذين يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدها الأقصى 4.4٪.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

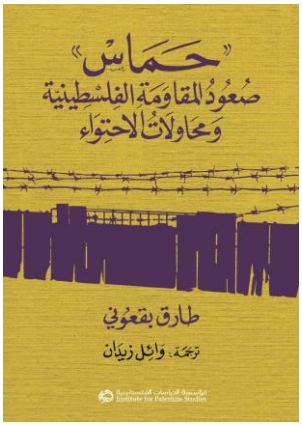

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر